

بحار الأنوار

[398] 20 - ب: (1) عن أبي البختری، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام قال لرجل وهو يوصيه: خذ مني خمسا: لا يرجون أحدكم إلا ربه، ولا يخاف إلا ذنبه، ولا يستحي أن يتعلم ما لا يعلم، ولا يستحي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم، واعلموا أن الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. 21 - ما: (2) عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أفضل ما توسل به المتوسلون الايمان بالله، ورسوله، والجهاد في سبيل الله، وكلمة الاخلاص فإنها الفطرة، وإقام الصلاة فإنها الملة، وإيتاء الزكاة فإنها من فرائض الله، وصيام شهر رمضان فانه جنة من عذاب الله، وحج البيت فإنه ميقات للدين (3) و مدحضة للذنوب (4) وصلة الرحم فإنها مثرة للمال، ومنسأة للجل (5) والصدقة في السر فإنها تذهب الخطيئة، وتطفئ غضب الرب، وصنايع المعروف فإنها تدفع ميتة السوء، وتقي مصارع الهوان. ألا فاصدقوا فان الله مع من صدق، وجانبوا الكذب فان الكذب بجانب الايمان ألا وإن الصادق على شفا منجاة وكرامة، ألا وإن الكاذب على شفا مخزاة وهلكة ألا وقولوا خيرا تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، وأدوا الامانة إلى من ائتمنكم، وصلوا من قطعكم، وعودوا بالفضل على من ساء لكم (6). ع: (7) عن أبيه، عن سعد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه، عن حماد

(1) المصدر ص 72. (2) الامالى ج 1 ص 220. (3) في بعض النسخ " منفاة للفقير ". (4) المدحضة - بفتح الميم -: المزلة والمزلة. (5) أي أكثر للثروة. والنسيئ: التأخير. والمراد بالاجل: العمر. (6) في المصدر " وعودوا بالفضل عليهم ". (7) علل الشرائع المجلد الاول الباب الثاني والثمانون بعد المائة.